

إقبال الأعمال

[297] فصل (1) فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان: يا ذا المن والاحسان، يا ذا الجلال والاکرام، يا ذا الجود والافضال، يا ذا الطول، يا لا إله إلا أنت، طهر اللاجئين وأمان للخائفين، إن كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا فاكبتني عندك سعيدا موفقا للخير، وامح اسم الشقاء عني. فانك قلت في الكتاب الذي أنزلت على نبيك صلواتك عليه وآله: (يمحو ا) ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (1). اللهم ارزقني طيبا، واستعملني صالحا، اللهم امنن علي بالرزق الواسع الحلال الطيب برحمتك، تكون لك المنة علي، وتكون لي غنى عن خلقك، خالصا ليس لأحد من خلقك منة من غيرك، واجعلنا فيه من الشاكرين، ولا تفضحني يوم التلاق. اللهم إني أسألك السعة في الدنيا، وأعوذ بك من السرف فيها، وأسألك الزهد في الدنيا، وأعوذ بك من الحرص عليها، وأسألك الغنى في الدنيا، وأعوذ بك من الفقر فيها، اللهم إن بسطت علي في الدنيا فزهدني فيها، وإن قترت علي رزقي فلا ترغبني فيها (2). دعاء آخر في هذا اليوم: اللهم ارزقني فيه (3) طاعة الخاشعين (4)، وأشعر فيه قلبي إنابة _____ 1 -

الرعد: 39. 2 - عنه البحار 98: 41. 3 - في هذا اليوم (خ ل). 4 - العابدين، الخاضعين (خ ل). _____